قوات «سوريا الديمقراطية» تسيطر على منبج بالكامل

المعارضة: مكاسبنا في حلب ستحسن موقفنا التفاوضي

إدخال مساعدات إنسانية إلى حلب

دمشق – «وكالات»: قالت بسمة قضماني عضو وفد الهيئة العليا للمعارضة السورية إن المكاسب التي حققها مقاتلو المعارضة في حلب ستقوي الموقف التفاوضي للمعارضة في اي جولة جديدة من محادثات السلام.

وقالت قضماني إن على دمشق وموسكو الاعتراف بأن التقدم الذي حققته المعارضة الأسبوع الماضي في حلب غير من الحقائق على الأرض.

وقالت قضماني إن الهيئة العليا للمفاوضات لازالت ترغب في حل سياسي غير أن حصار النظام لأحياء حلب الشرقية فرض على مقاتلي المعارضة المعتدلة التعاون مع جماعات أكثر تشددا لكسر الحصار.

من جانب آخر أعلن متحدث رسمي باسم تحالف قوات سوريا الديمقراطية، الجمعة، أن التحالف سيطر بالكامل على مدينة منبج الشمالية السورية قرب الحدود التركية، بعد مغادرة آخر مجموعة من مقاتلي تنظيم داعش المدينة.

وقال شرفان درويش، المتحدث باسم مجلس منبج العسكري المتحالف مع قوات سوريا الديمقراطية، لرويترز إن القوات تمشط المدينة حاليا بعد رحيل المجموعة المتبقية من مقاتلي التنظيم الذين كانوا قد تحصنوا بها. وأضاف أنهم حرروا أكثر من 2000 رهينة مدني كان المتطرفون يحتجزونهم، مؤكدا أن المدينة تحت السيطرة الكاملة لقوات سوريا الديمقراطية التي تقوم حاليا بعمليات تمشيط.

ويهدف هجوم تحالف قوات سوريا الديمقراطية الذي بدأ في نهاية مايو إلى طرد التنظيم الإرهابي من المناطق التي يسيطر عليها على الحدود مع تركيا.

وتمثل عملية منبج التي لعبت فيها القوات الخاصة الأميركية دوراً مهماً على الأرض، أكثر الانتصارات طموحا تحققها جماعة متحالفة مع واشنطن في سوريا منذ أن شنت الولايات المتحدة حملتها العسكرية ضد "داعش قبل عامين.

وتمثل خسارة منبج ضربة قوية للتنظيم نظرا لأهميتها الاستراتيجية حيث كانت تعمل كطريق لنقل المقاتلين الأجانب والإمدادات من الحدود التركية.

وفي وقت سابق قال تحالف المقاتلين الأكراد والعرب المتجمعين في تحالف قوات سوريا الديمقراطية إن عملية الجمعة هي «آخر عملية وآخر حملة.»

وقال درويش في وقت سابق إن نحو 100 مقاتل من داعش ما زالوا في وسط المدينة، وإنهم يستخدمون المدنيين دروعا بشرية. وأضاف أن عددا من المدنيين قتلوا وهم يحاولون الفرار.

وقالت مصادر كردية والمرصد السوري لحقوق الإنسان في وقت لاحق إن نحو 500 سيارة غادرت منبج حاملة أفراد داعش ومدنيين. وقال المرصد الذي يراقب الصراع الدائر في البلاد منذ نحو خمس سنوات إنهم اتجهوا إلى الشمال الشرقي صوب بلدة "جرابلس التي يسيطر عليها التنظيم على الحدود التركية. وحملت تلك القافلة على ما يبدو آخر أعضاء داعش، الذين غادروا المدينة بموجب اتفاق بين الأطراف المتحاربة لن يتم إعلانه رسميا فيما يمثل نهاية العملية.

وتمكن هجوم قوات سوريا الديمقراطية من السيطرة سريعا على المناطق الريفية المحيطة بمنبج، لكنه تباطأ بمجرد أن امتد القتال إلى داخل المدينة. وقالت قوات سوريا الديمقراطية إنها كانت تتجنب شن هجوم واسع النطاق داخل منبج خوفا على المدنيين.

وقال سكان ومراقبون إن عشرات المدنيين ومن بينهم أطفال ونساء من منبج قُتلوا الشهر الماضي في غارات جوية يُشتبه بأن التحالف، الذي تقوده الولايات المتحدة هو الذي شنها بعد أن كانوا قد فروا من المدينة في ذروة الغارات الجوية.

إلى ذلك، يشير مسؤولون أميركيون إلى أنه فور انتهاء عملية منبج ستتوفر الظروف المواتية للتحرك إلى الرقة معقل التنظيم، حيث يتوقع أن تكون المعركة شرسة.

من ناحية أخرى أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس السبت، بتمكن مقاتلي الفصائل المعارضة من إدخال شاحنات تحمل مواد غذائية ومحروقات وخضار، إلى الأحياء الشرقية لمدينة حلب التي تسيطر عليها.

وقال المرصد الذي يتخذ من بريطانيا مقراً له في بيان، إن ذلك جاء عن طريق المعبر الواصل إلى هذه الأحياء عبر منطقة الراموسة، بعد قيام الفصائل برفع سواتر ترابية حول الممر، لمنع استهدافها من قبل قوات النظام والمسلحين الموالين لها.

وأشار إلى أن الأحياء الغربية التي تسيطر عليها قوات النظام في مدينة حلب، لاتزال تشهد ارتفاعا في أسعار المواد الغذائية لنحو ضعف ما كانت عليه في الأيام الأولى من الشهر الجاري، على الرغم من دخول عشرات الشاحنات التي تحمل الخضار والمواد الغذائية والمحروقات بشكل شبه يومي.

وحسب المرصد، يأتي ذلك بعد قطع الفصائل المعارضة لطريق الراموسة الرئيسي الذي يصل مناطق سيطرة قوات النظام في مدينة حلب ببقية المناطق السورية.

جيش الاحتلال يداهم لجنة الزكاة في بيت لحم ويصادر محتوياتها

غزة: مصرع عنصر في «القسام» داخل نفق في رفح

عناصر من كتائب القسام في أحد الأنفاق

غزة – «وكالات»: أعلن الجناح العسكري لحركة حماس (كتائب القسام)، مقتل أحد عناصره بسبب صعقة كهربائية داخل أحد الأنفاق في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، ومن المقرر أن يتم تشييع جثمانه عصر أمس السبت.

وقالت الكتائب إن محمد شلوف من جنوب رفح قتل خلال عمله في أحد أنفاق «المقاومة»، مبينة أنه أصيب بصعقة كهربائية أدت إلى مصرعه على الفور، دون كشف مزيد من التفاصيل.

وشهدت الآونة الأخيرة مصرع عدد من عناصر الأجنحة العسكرية التابعة للفصائل الفلسطينية المسلحة في قطاع غزة، خلال أعمال تجهيز وإعداد الأنفاق التي تجهزها لتنفيذ هجمات ضد الجيش الإسرائيلي، المتمركز في عدد من النقاط على الحدود الشرقية للقطاع.

من جانب آخر داهمت قوة عسكرية إسرائيلية فجر السبت مقر لجنة الزكاة في مدينة بيت لحم، وصادرت حواسيب وملفات، ودفاتر شيكات، وفق ما كشفت الإذاعة الإسرائيلية، التي قالت إن السلطات الإسرائيلية رفضت التعقيب على الخبر أو تبريره.

من جهتها نقلت وكالة الأنباء الفلسطينية وفا عن رئيس لجنة زكاة بيت لحم محمد رزق، أن القوة اقتحمت مقر اللجنة الواقع في منطقة الكركفة وسط بيت لحم، بعد تدمير أبوابه الرئيسة.

وأضاف أنها استولت على 6 أجهزة كمبيوتر، وملفات خاصة بالأيتام والفقراء، ودفاتر شيكات، لافتاً إلى أنه ثاني اعتداء يطال اللجنة في ظرف عام واحد.

تزايد استقالات الجنود في الجيش البلجيكي

بروكسل – «وكالات»: ذكرت صحيفة «دد مورخن» البلجيكية أمس السبت، أن 11 جندياً من الثكنة العسكرية في «باراسخات»، إحدى بلدات مدينة أنتويرب في شمال بلجيكا، قدموا استقالاتهم خلال الشهرين الماضيين، حسب ما ذكرته نقابة ACOD التابعة لنقابة CGSP، والسبب المذكور هو الزيادة المفرطة في العمل، وهي المشكلة التي لم تنشأ إلا في هذه الثكنة.

ويلقي العديد من جنرالات الجيش باللوم على عملية «Homeland» التي أدت إلى نشر الجنود البلجيكيين في شوارع المملكة، في إطار مكافحة التهديدات الإرهابية.

بعد محاولة الانقلاب

تركيا: نرفض تصريحات زيد بن الحسين عن «كبح التعطش للانتقام»

أنقرة – «وكالات»: انتقدت تركيا، أمس السبت، مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان لتصريحه بأنه يجب على أنقرة كبح «التعطش للانتقام»، بعد محاولة الانقلاب التي شهدتها الشهر الماضي، ونفت ارتكابها انتهاكات لحقوق الإنسان، خلال حملة تطهير للمسؤولين والمهنيين.

ودعا المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، الأمير زيد بن رعد الحسين، تركيا الأسبوع الماضي لاحترام حقوق من احتجزتهم في أعقاب محاولة الانقلاب، التي وقعت يومي 15 و16 يوليو.

واحتجزت السلطات أو أوقفت عن العمل أو بدأت التحقيق مع آلاف من أفراد الجيش والشرطة والقضاة والصحفيين والموظفين بعد محاولة الانقلاب.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، تانجو بلغيتش، في بيان إن «تصريحات الأمير زيد غير مقبولة».

وأضاف «مما يدعو للأسف على أفضل تقدير أن يقول مسؤول بالأمم المتحدة مهمته حماية حقوق الإنسان إنه «لا يتعاطف» مع مدبري الانقلاب بدلاً من أن يندد بهؤلاء الإرهابيين الذين حاولوا القيام بانقلاب دموي».

ويخشى حلفاء تركيا الغربيون أن يستغل الرئيس، رجب طيب أردوغان، محاولة الانقلاب وحملة التطهير التي أعقبتها لإحكام قبضته على السلطة.

لكن الكثير من الأتراك يشعرون بالغضب من عدم إظهار الغرب قدرا كافيا من التعاطف مع تركيا، فيما يتعلق بمحاولة الانقلاب التي نفذتها مجموعة في الجيش باستخدام مقاتلات وطائرات هليكوبتر ودبابات وأسفرت عن مقتل 240 شخصاً.

وتعهد أردوغان بالقضاء على شبكة يديرها فتح الله غولن رجل الدين المقيم في الولايات المتحدة وينهم أتباعه في قوات الأمن والقضاء وجهات أخرى بتدبير محاولة الانقلاب والإطاحة بالحكومة. وينفي غولن هذه الاتهامات.

وقال بلجيتش إن الإجراءات التي اتخذتها تركيا عقب محاولة الانقلاب تتوافق مع المبادئ الأساسية لحكم القانون وحقوق الإنسان وجدد دعوة تركيا للمفوض السامي لزيارتها.

المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية تانجو بلغيتش

الفلبين: استئناف مفاوضات السلام بين الحكومة ومتمردين مسلمين

زعيم جبهة مورو الفلبينية مراد إبراهيم

مانيلا – «وكالات»: استأنفت السلطات الفلبينية السبت محادثات السلام مع أكبر مجموعة تمرد مسلمة في البلاد، لإنهاء عقود من العنف، في سابقة أولى في عهد الرئيس رودريغو دوتيرتي.

ومن المقرر أن يطرح مفاوضو جبهة مورو الإسلامية للتحرير ومفاوضو السلطات، الذين يجتمعون نهاية هذا الأسبوع في ماليزيا، خريطة الطريق التي يقترحها الرئيس دوترتي الذي انتخب في مايو الماضي.

وقال مستشار الرئيس للصحافيين خيسوس دوريزا، في كوالالمبور: «اسمحوا لي أن ألفت نظركم إلى أن هذه المناقشات ليست مهمة صعبة».

وأطلقت جبهة مورو التي تأسست في السبعينيات ويبلغ عدد أعضائها 12 ألفا، تمردا مسلحا في جنوب الفيليبين الذي تسكنه أكثرية مسلمة.

وعقدت في 2014 اتفاق سلام مع الحكومة، ولكنه لم ينفذ. وأضاف دوريزا أن هذه المناقشات الجديدة: «مرحلة أساسية من أجل السلام في ميندناو، جزيرة كبيرة في جنوب الفليبين)».

ودعا زعيم جبهة مورو مراد ابراهيم، زعيم جبهة متمردة أخرى، نور ميسواري الذي يرأس جبهة مورو للتحرير الوطني، إلى الانضمام إلى المناقشات، لإنهاء نزاع أسفر عن مقتل أكثر من 120 ألف شخص وإقامة نظام حكم ذاتي في جنوب البلاد.

ويضم التمرد الانفصالي المسلم أبرز ثلاث مجموعات في الفيليبين، جبهة مورو الإسلامية للتحرير، وجبهة مورو للتحرير الوطني، ومجموعة أبو سياف الإسلامية التي انشقت مطلع التسعينيات، والتي اشتهرت بخطف الرهائن.

وما لبثت «أبو سياف» التي كانت على صلة بتنظيم القاعدة في مرحلة أولى، أن بايعت تنظيم داعش.

تقارير: أمريكا ساعدت ألمانيا بتحقيقات بشأن الهجمات الأخيرة

الشرطة الألمانية تبحث في موقع هجوم انسباخ

برلين – «وكالات»: كشفت تقارير صحفية في ألمانيا أن وكالة الأمن القومي الأمريكية «إن إس إيه» ساعدت سلطات الأمن الألمانية في التحقيقات التي تجريها في هجومي فورتسبورغ وانسباخ.

وأوضحت مجلة «فوكوس» الألمانية استناداً إلى دوائر من جهات التحقيق أن خبراء الوكالة الأمريكية قاموا بفك رسائل مشفرة استخدمها عبر بطاقة هاتف برقم سعودي العقل المدبر للهجومين، وهو شخص غير معروف ينتمي لتنظيم داعش، في توجيه منفذي الهجومين.

وأضافت المجلة أن السلطات الألمانية لم تكن لديها القدرة الفنية على فك رسائل المحادثات المشفرة بين منفذي الهجومين من جانب وبين الشخص المجهول منسق الهجومين المنتمي لداعش والذي أصدر توجيهات سرية حتى وقت قصير قبل الهجومين.

كان منفذ هجوم فورتسبورغ هاجم في الـ18 من يوليو (تموز) الماضي، ركاب قطار محلي مستخدما بلطة وسكينا فأحدث إصابات خطيرة لعدد من الركاب قبل أن تقتله الشرطة في وقت لاحق، وبعد مضي نحو أسبوع فجر سوري نفسه في مدينة انسباخ بمادة متفجرة فأسفر التفجير عن مقتله وإصابة 15 شخصا آخر.

كانت السفارة السعودية في برلين ذكرت قبل أيام قليلة أنه لم تكن هناك اتصالات مباشرة لأي من منفذي هجومي فورتسبورغ وانسباخ بمسؤولي اتصال تابعين لداعش يقيمون في السعودية.

وقالت السفارة السعودية في برلين في بيان يوم الإثنين الماضي: «من خلال تعاون وثيق مع السلطات الألمانية أمكن التحقق من أن واحدا فقط من المهاجمين الاثنين كان على اتصال بأحد أنصار داعش الذي سجل نفسه على شبكة تواصل اجتماعي برقم هاتف سعودي».

وأضافت السفارة أن مسؤول الاتصال هذا التابع لداعش لا يقيم في المملكة العربية السعودية بل في إحدى المناطق الخاضعة لسيطرة التنظيم.

أفغانستان: مقتل أكثر من 100 من الجيش وطالبان بموجة عنف جديدة

كابول – «وكالات»: أعلنت وزارة الدفاع الأفغانية أمس السبت، أن قرابة 12 جنديا بالجيش الوطني الأفغاني، وأكثر من 90 من المتمردين لقوا حتفهم في موجة جديدة من أعمال العنف في جميع أنحاء البلاد.

وقال بيان أصدرته الوزارة إن ما لا يقل عن 11 جندياً و92 متمرداً قتلوا في عمليات، بإسناد من وحدات المدفعية بالجيش الوطني وسلاح الجو الأفغانيين، في عدة أقاليم مختلفة في جنوب شرق وشمال أفغانستان على مدار الـ24 ساعة الماضية، بحسب وكالة «باجوك» الأفغانية للأنباء.

يذكر أن الجيش الأفغاني يخوض معارك ضد حركة طالبان التي تشن هجمات في البلاد منذ الإطاحة بها من سدة الحكم في عام 2001، عقب عملية عسكرية دولية بقيادة الولايات المتحدة بعد هجمات الـ11 من سبتمبر من ذلك العام.